

الأصول في النحو

(فَلَاوْ أَزَّيْ عَلَى حَجَرٍ ذُبْحُنَا ... جَرَى الدَّمْيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ) .
وَأَمَّيْ يَدُ فَتَقْدِيرُهَا (فَعْلُ) سَاكِنَةُ الْعَيْنِ لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَيْدٍ فِي الْجَمْعِ .
فَهَذَا جَمْعُ (فَعْلٍ) وَلَوْ جَاءَ شَيْءٌ لَا يَعْلَمُ مَا أَصْلُهُ مِنْ هَذِهِ الْمَتَقَوَّصَاتِ .
لَكَانَ الْحُكْمُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا سَاكِنَ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ زِيَادَةٌ وَالزِّيَادَةُ لَا
تَثْبِتُ إِلَّا بِدَلِيلٍ وَأَمَّيْ أَسْتُ (فَفَعْلُ) مُتَحَرِّكَةُ الْعَيْنِ يَدْلُكُ عَلَى ذَلِكَ (
أَسْتَاهُ) فَإِنْ قِيلَ فَلَعَلَّهَا فَفَعْلُ أَوْ فُعْلُ فَإِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى مَا قُلْنَا قَوْلُكَ :
سَهُ فْتَرَدَّ الْهَاءُ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَتُحْذَفُ الْعَيْنُ وَتُفْتَحُ السِّينُ فَأَمَّيْ حِرُّ الْمَرْأَةِ
فَتَقْدِيرُهُ (فَعْلُ) لِقَوْلِهِمْ : أَفْعَالٌ فِي جَمْعِهِ بِمَنْزِلَةِ : جِذْعٌ وَأَجْذَاعٌ وَدَلِيلُهُ
بَيْنُ لَأَنَّ أَوْلَاهُ مَكْسُورٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : مَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ وَلَا يُدْرَى